Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال القسطلاني: وقول الباجي أنه ﷺ كتب بعد أن لم يكتب وأن ذلك معجزة أخرى: رده عليه علماء الأندلس في زمانه ورموه بسبب ذلك بالزندقة.

قال الزرقاني: وأطلقوا عليه العيبة وقبحوا عند العامة ما أتى به وتكلم به خطباؤهم في الجمع (٣٧).

وقال ابن جزي عن قول الباجي: وهذا القول ضعيف (٣٨).

وقال الحافظ ابن كثير.

وهكذا كان رسولا الله ﷺ دائما إلى يوم الدين لا يحسن الكتابة ولا يخط سطرا ولا حرفا بيده، بل كان له كتّاب يكتبون بين يده الوحي والرسائل إلى الأقاليم.

ومن زعم من متأخري الفقهاء كالقاضي أبو الوليد الباجي ومن تابعهم أنه عليه السلام كتب يوم الحديبية: هذا ما قاضى عليه محمد ابن عبدالله:

فإنما حمله على ذلك رواية في صحيح البخاري: ثم أخذ فكتب وهذه محمولة على الرواية الأخرى ثم أمر فكتب.

---

(٣٧) المواهب وشرحها ٢/٢٩٧.

(٣٨) تفسيره ٣/١١٨.